

في ردود فعل دولية على القصف الهجمي:

صنعاء خضت أحمر



تأكيد دولي على دعم الرئيس هادي لمواجهة التذاعيات

أثارت قلق المجتمع الدولي المواجهات المسلحة بين حزب الإصلاح وجماعة الحوثيين والتي اقتربت من العاصمة صنعاء، بتلك المعارك الضارية التي تشهدها منطقة أرحب التي تعد المعقل الرئيسي للجناح العسكري لحزب الإصلاح حيث ينتمي إلى هذه المنطقة عبد المجيد الزنداني والقيادي منصور الحنق الذي قاد مجاميع متطرفة للاخوان لشن حروب دامية ضد قوات الحرس الجمهوري في 2011م و2012م.

إطلاق النار بصورة دائمة وندعو كافة الأطراف إلى وقف أعمال التآجيج المذهبي أو التحريض على العنف في هذه اللحظة الحرجة من المرحلة الانتقالية السياسية اليمنية.

وأضافت: نحث كافة الأطراف اليمنية على العمل بروح توافقية للمضي قدماً صوب الاستقرار والأزدهار والأمن في الوقت الراهن وللأجيال القادمة.

وأكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية دعم بلادها للجهود المبذولة لتثبيت وقف إطلاق نار بشكل دائم في المناطق التي شهدت المواجهات المسلحة.

وأوضحت أن بلادها ستواصل تشجيعها لليمنيين على الاستمرار في العمل بروح التوافق بما يكفل مواصلة التقدم في مسار المرحلة الانتقالية.

ألمانيا تجدد مواصاتها دعم اليمن وكان الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية قد التقى -الخميس- القائم بأعمال سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية توبياش اشتر، والذي نقل له تهاني وتحيات الحكومة الألمانية ووزير خارجيتها بالنجاحات التي حققتها اليمن في ختام أعمال مؤتمر الحوار.

وأكد القائم بأعمال السفارة الألمانية استعداد بلاده لمساعدة اليمن حتى يتجاوز التحديات التي يواجهها على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والأمنية، وأن ألمانيا لن تمنعها الأعمال الإرهابية والخارجة عن القانون من مواصلة الدعم والمساندة وإنجاح عملية التحول في اليمن الذي يعد نموذجاً فريداً من بين دول الربيع العربي.

الوطني الشامل.. وأشار إلى أن أمن المملكة العربية السعودية جزء، لا يتجزأ من أمن اليمن.

كما جرى خلال الاتصال -وفقاً لوكالة سبأ- بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وفي مقدمتها التعاون في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب بالإضافة إلى الموضوعات

الزباني: المبادرة حالت دون

انزلاق اليمن إلى حرب أهلية

فرنسا: انفجارات صنعاء

لم تستهدف سفارتنا وندعم

العملية الانتقالية

الاتحاد الأوروبي يعرب عن

قلقه ويحذر من إعاقة «الانتقالية»

التي تهم البلدين والأمة العربية والإسلامية.

من جانبها دانت الولايات المتحدة الأمريكية أعمال العنف والمواجهات المسلحة التي شهدتها مؤخراً بعض المناطق شمال البلاد.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين سباكي في مؤتمر صحفي عقدته الأربعاء، في واشنطن: «نحن ندعم جهود المفاوضات لوقف

الوطني الشامل.. وأشار إلى أن أمن المملكة العربية السعودية جزء، لا يتجزأ من أمن اليمن.

لا انتقال سلمي للسلطة.

وقال الدكتور الزباني في محاضرة له أمام طلاب كلية الدفاع الوطني بدولة الإمارات العربية المتحدة الأربعاء: «إن دول مجلس التعاون ستواصل بذل كل الجهود بالتعاون مع الأطراف الإقليمية والدولية لضمان نجاح التسوية السياسية في اليمن». - معرباً عن أملة في أن تكون المبادرة الخليجية فاتحة خير ليصبح اليمن مستقراً وموحداً ومزدهراً.

من جانبه أعرب الاتحاد الأوروبي عن أسفه وقلقه البالغ تجاه المستجدات الأخيرة التي حدثت في العاصمة صنعاء.

وطالب مصدر في مكتب الممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد في بلاغ صحفي -الأربعاء- السلطات اليمنية بضرورة فتح تحقيق عاجل بشأن تلك الأحداث.

وجدد المصدر قلق الاتحاد الأوروبي تجاه الأعمال المندرجة إلى إعاقة العملية الانتقالية في اليمن.

داعياً في ذات الوقت كافة الأطراف اليمنية إلى التعاون وإرساء مناخ من الأمن لنجاح هذه العملية.

وعلى ذات الصعيد تلقى الأخ عبدربه منصور هادي -الجمهورية- اتصالاً هاتفياً من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية -الخميس-، هناك بنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وقد أشاد وزير الداخلية السعودي بالخطوات التي تحققت على صعيد التسوية السياسية في اليمن والنجاح الكبير لمؤتمر الحوار الوطني الشامل.

مؤكداً دعم بلاده لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار

أفضى إليها مؤتمر الحوار الوطني.

وقال: «إن فرنسا ستواصل دعم العملية الانتقالية في اليمن بالتعاون مع شركائها في الاتحاد الأوروبي وفي مجموعة الدول العشر الراحية للمبادرة الخليجية والأمم المتحدة».

وفي إجابته على سؤال عما إذا كانت سفارة فرنسا في صنعاء، هدفاً لتلك الأذى قال الناطق باسم

السعودية: أمن اليمن جزء، لا

يتجزأ من أمن المملكة

أمريكا تدعو إلى وقف دائم

لإطلاق النار والتآجيج المذهبي

ألمانيا: الأعمال الإرهابية لن

تثنيها عن دعم ومساندة اليمن في

هذه المرحلة

ووزارة الشؤون الخارجية الفرنسية: «ما من عنصر

يسمح لنا بالإشارة إلى أن الانفجارات تستهدف سفارة فرنسا بشكل مباشر».

من جانبه أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف الزباني أن المبادرة الخليجية لتسوية الأزمة اليمنية حالت دون انزلاق اليمن إلى حرب أهلية، وفتحت الباب أمام التوصل إلى تسوية سياسية، ومهدت الطريق

واعتبر مراقبون أن دخول كميات كبيرة من

الإسلة إلى العاصمة صنعاء عقب الاتفاق الذي تم التوصل إليه لوقف المواجهات المسلحة بين أولاد الأحمر والحوثيين يحمل رسائل مثيرة للقلق سيما والعاصمة وكل سكان اليمن يعيشون حالة توجس وقلق من التذاعيات الأخيرة، في عمران، وحذر

المراقبون من خطورة انتقال المعركة بين الأطراف المتقاتلة إلى العاصمة صنعاء، كما لم يستبعدوا أن

تتجأ هذه الأطراف إلى خيارات عنف أخرى وتضع أمامها كل السيناريوهات الممكنة طالما وأنها تواصل التجييش لخوض مواجهات أكثر عنفاً وأشد فتكاً.

لقد استشعرت العديد من الدول الإقليمية والغربية خطورة هذه التذاعيات -لذا عملت على تكثيف عمليات الاتصالات بالرئيس هادي وإيصال

رسائل واضحة للأطراف المتصارعة تحذرها من التورط في أية مغامرات مسلحة من شأنها نسف

التسوية السياسية ونتائج مؤتمر الحوار خصوصاً بعد الاعتداءات التي تعرضت لها العاصمة صنعاء،

منتصف ليل الاثنين الأسبوع الماضي والتي تشير إلى أن هناك من يسعى لنقل المواجهات المسلحة إلى

العاصمة صنعاء، لذا جاءت ردود الأفعال الخارجية سريعة وحاسمة لمن يقف وراء تلك الأعمال

الإجرامية.

وبهذا الخصوص أعلن الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية رومان ناضال في مؤتمر صحفي الثلاثاء في باريس: «إدانة فرنسا للاعتداءات

التفجيرية التي استهدفت محيط وزارة الدفاع والتي الدبلوماسية في صنعاء ليل الثاني والثالث من شهر فبراير الجاري وأكد تمسك فرنسا بعملية

الانتقال السياسي الجاري في اليمن، فهذا البلد هو في مرحلة حاسمة منذ الخاتمة الإيجابية جداً التي

دعوا لإشراكهم في لجنة صياغة الدستور

الملتقى الخامس للعلماء والدعاة يقر ميثاق العمل الدعوي والإرشادي

والدعاة والمرشدين . ولفت الوزير عباد إلى أهمية الالتزام بالوسطية والاعتدال والحفاظ على المنابر الدينية وإبعادها عن المناكفات الحزبية والمذهبية والطائفية والمناطقية.

وقد صدر عن الملتقى الخامس للعلماء والدعاة الذي نظمته وزارة الأوقاف والإرشاد بيان أكدوا من خلاله دعمهم وتأييدهم لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني بما يتفق مع الشريعة الإسلامية.

وحث البيان كافة أبناء اليمن على تحمل مسؤوليتهم ومساندة رئيس الجمهورية وكافة الجهود الوطنية المخلصة لتنفيذ تلك المخرجات لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين.

واعتبروا ميثاق العمل الدعوي والإرشادي عهداً لجميع العلماء

أقر الملتقى الخامس للعلماء والدعاة في ختام أعماله بصنعاء ميثاق العمل الدعوي والإرشادي ودعم مخرجات الحوار الوطني الشامل.

وأكد وزير الأوقاف والإرشاد حمود عباد على أهمية ميثاق العمل الدعوي والإرشادي في الحفاظ على المكتسبات الوطنية وتعزيز ثقافة السلم بين كافة أبناء المجتمع الواحد وحماية الحقوق والحرمان عن التطرف والغلو.

وشدد على ضرورة تجسيد القيم العظيمة للدين الحنيف على أفع الحياة وتقديم رحمة الإسلام الذي احتضن بها الدين بعيداً عن الإرهاب والقتل.. مؤكداً أن الوزارة ستضع البيان الختامي للملتقى أمام الحكومة بما يكفل الإيفاء بالتزاماتها أمام العلماء

والدعاة لما يحتويه من ضوابط شرعية ولما تمر به اليمن من مرحلة حساسة وبالغة الأهمية يتوجب توحيد الجهود وتغليب الخطاب الجامع الموحد للأمة.

وشدد العلماء، على ضرورة تعميم الميثاق وتوزيعه على كافة العلماء والدعاة ونشره في وسائل الإعلام المختلفة وعرضه على الحكومة لإصداره بقرار رسمي ملزم لجميع الجهات.

ودعا البيان رئيس الجمهورية والحكومة إلى إشراك العلماء في لجنة صياغة الدستور وعقد لقاء مع علماء اليمن لمناقشة وثيقة مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وعبر العلماء والدعاة عن مساندتهم لكل الجهود الوطنية الراحية إلى إخراج اليمن من الأزمة الراهنة إلى بر الأمان.

